الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاحد 15 جمادى الاولى 1425 هـ 4 يوليو 2004 العدد 9350

بريد طباعة

الأمير عبد الله: نحن وراء الفئة الضالة ولن ندعهم ولو استدعى الأمر سنين

ولي العهد يؤكد أن مهلة الشهر ماضية لتسليم الإرهابيين أنفسهم

جدة: «الشرق الأوسط»
أكد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي أن الدولة ستطارد الفئات المنحرفة والضالة ولو استدعى الأمر سنين، مؤكدا أن قرار العفو الملكي تجاه تلك الفئات ماض حتى مرور مهلة الشهر لتسليم أنفسهم للجهات الأمنية وتحكيم الشرع، وقال: «إن هداهم الله التي نتمناها لهم، فهم إن شاء الله موفقين، وإن غرهم الشيطان فسيجدون ما وجده غيرهم».
وأضاف الأمير عبد الله الذي استقبل أمس في جدة الأمراء والوزراء ووفودا تمثل أهالي وعشائر من مختلف المناطق والمحافظات السعودية: «نحن وراءهم ولا يمكن أن ندعهم».

وكان ولي العهد السعودي استقبل وفودا كلا على حدة، تمثل أهالي محافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، وعشيرة الذويبات من قبيلة بني سعد عتيبة، وعشيرة القعاقعة من قبيلة الرولة التابعين لمنطقة الجوف، وقبيلة المناهيل بمحافظة الخرخير في الربع الخالي، وكذلك لوفد يمثل شرائح المجتمع من حاضرة وبادية.

ونوه الجميع بالعفو الملكي، وعدوه فرصة تاريخية للفئة الضالة لكي يسلموا أنفسهم ويظهروا توبتهم وندمهم خاصة ان ذلك يأتي في مرحلة الإرهابيون فيها بين الرجاء واليأس، كما استنكروا العبث بأمن الوطن وأكدوا أنهم يقفون صفا واحدا خلف القيادة ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن البلاد.

وقد وجه الأمير عبد الله شكره وتقديره للجميع، مثمنا هذه الوقفة، ومنوها بإخلاصهم ووفائهم لدينهم وبلادهم.

وخاطب الأمير عبد الله الوفد الحضري البدوي المشترك قائلا: «أنتم تمثلون شعبكم شعب المملكة العربية السعودية من الشمال إلى الجنوب إلى الشرق إلى الغرب إلى الوسط، وأنتم عليكم مسؤولية كبيرة لأنكم أنتم ولله الحمد فهمتم حقيقة الأمور كلها والتاريخ، وفهمتم الذي يسر وطنكم والذي يضره، نحن ولله الحمد هذا أملنا فيكم ولن يخيب ظننا فيكم أبدا أبدا لأنكم تمثلون شعبكم الحقيقي، من أخلاقكم وعلمكم وثقافتكم وانسانيتكم ووطنيتكم، وهذا الذي يثلج قلوبنا وقلوب شعبكم، والذي أشار عليكم بتوحيد جمعكم اشهد بالله أنه خير وأشهد بالله أنه مثل شعبكم بكم لأنكم أنتم ولله الحمد من خيرة من يعبر عن شعبكم». واضاف الأمير عبد الله: «أما الأشرار فكثيرون، والفاسدون يوجدون في العالم كله، الآن لا نقول إلا خيرا، ولكن مثلما قلتم الدولة والشعب الذي نمثله، وأنتم معنا.. أعطيناهم شهرا، شهر فيه البركة. الذين يريدون يفكرون فيه إن هداهم الله يعودون الى إخوانهم وأهلهم ومحارمهم وأطفالهم وعجائزهم وهذا الذي والله نريده لهم، وإن أغواهم الشيطان، فأنتم تعرفون إخوانكم كل شيء من الممكن أن يكون به أخذ وعطاء, إلا شيئين «الدين والوطن» هذه ليس فيها بيع ولا شراء، لو تطبق الخضراء على الغبراء ما فيها هذه لا أخذ ولا عطاء, والحمد لله أنتم جئتم ومثلتم شعبكم، كل الشعب السعودي ممثل بكم انتم جميعا» وقال ولي العهد السعودي: «وأرجوكم وهذا واجبكم أنكم تفهموا إخوانكم الشباب بهذه الكلمات التي لو قلتها من قلب صاف يعبر عن هذه القلوب كلها فستعرف أنك ما جئت في هذا المكان إلا والجميع سيسمعها، لذا أرجوكم إرشاد إخوانكم الطلاب، ودولتكم، وربكم قبل الدولة وقبل كل شيء يمهل ولا يهمل».

كما أضاف الأمير عبد الله بعد مداخلة حول رغبة الكثير من شباب المملكة في مرافقة الوفد للسلام عليه قال: «إن هذا مما يثلج قلبي وقلب كل مخلص لدينه ووطنه»، واضاف: «وهذا ما يثبت أنكم الآن أوفياء مثلما أن آباءكم وأجدادكم أوفياء، وهذا واجبكم نحو دينكم ووطنكم» وقال الأمير عبد الله: «أما القضية فكنا نقول في السابق أنها من غلو، ولكن أخيرا اتضحت لكم, فهناك من يغذيها وهناك من يعمل في الخلف، ولماذا أنتم، وهؤلاء في البلاد العربية كلها ولله الحمد إخوانكم ومسلمون كلهم، لماذا اختاروكم هنا؟ لأنكم خدام الحرمين الشريفين، وليس هناك من شك في ان الملك فهد خادم الحرمين الشريفين، ولكن كلكم خدام الحرمين الشريفين ولهذا أنتم رؤوس، هذا العالم كله من خلال خمسة فروض يتجه لقبلتكم في كل يوم, قبلة الله هذا الذي دفعهم».

وطمأن ولي العهد السعودي الجميع بالقول: «بلدكم في أمان وفي استقرار إن شاء الله ولن يأتيه إلا كل خير، لذا عليكم التوكل على الله واطمئنوا مائة في المائة بإرادة الله ولن يمس هذه البلاد شيء أو يضرها ولن يمس محارمكم ولا شرفكم ولا أخلاقكم لذا عليكم بالتوكل على الله وما لكم إلا الله».

حضر الاستقبالات الأمير فيصل بن تركي آل سعود، والأمير بندر بن خالد بن عبد العزيز، والأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز أمير منطقة جازان، والأمير الدكتور سعود بن سلمان بن محمد آل سعود، والأمير خالد بن عبد الله بن سعود بن عبد العزيز، والأمير عبد العزيز بن بندر بن عبد العزيز مساعد رئيس الاستخبارات العامة.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة